

الخدمات التعليمية لسكان محافظة بغداد

م.م. جنان عبد الستار عبد الجبار

أ.م.د. رعد مفيد أحمد الخزرجي

الجامعة المستنصرية- كلية التربية - قسم الجغرافية

jenan0022@gmail.com

07725439140

مستخلص البحث:

يهدف البحث الى تبين للخدمات التعليمية لسكان محافظة بغداد ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على الدرجة المعيارية وبأستخدام المنهج الوصفي والتحليل الكمي واستخدام الاشكال لتوضيح مدى تباين التوزيع. وجاء البحث ليبيّن تأثير الحجم السكاني في تباين توزيع الخدمات التعليمية حيث شهدت اعلى نسب الخدمات التعليمية في ناحية (بغداد الجديدة، المأمون، الفحامة، المنصور) وبنسب (20.6%، 12.3%، 6.4%، 4.4%) وانخفضت في العبايجي بنسبة (0.3%)، وسجلت المحافظة وجود نقص في عدد المدارس لتسجل نسب المدارس الضيف (34.2%) البالغة عددها (1315) و(2902) مدرسة أصل، وجاء معدل طالب/ معلم (20.3) سجلت اعلى معدل في الكاظمية بمعدل (39) وادناه في العبايجي (9)، وجاء معدل المحافظة لطالب/ شعبه (38.0) سجلت اعلى معدل في الوحدة (63) وادناه في المنصور (34)، ومعدل طالب مدرسة معدل (553) للمحافظة ارتفعت في المأمون بمعدل (984) وادناه (223).

- بحث مستل من أطروحة دكتوراه

المقدمة:

تعد دراسة واقع الخدمات التعليمية في المجتمعات من المواضيع التي نالت اهتمام الباحثين في الجغرافية البشرية سواء كانت جغرافية السكان او المدن لما لها دور من فهم واقع الحال الذي تعيشه طبيعة هذه المجتمعات كون هذه الخدمات لها مساس كبير للأسر وهي مرآة تعكس طبيعة الحياة التي يعيشها المجتمع، لذى فمن الضروري دراسة نوع هذه الخدمات ومعرفة مدى كفاءتها في المجتمع لتحديد سبل وأطر وضع المخططات الرئيسية لاحداث تنمية فيها وتطويرها، بما تنسجم مع أمكانيات المجتمع، أسوة ببقية المجتمعات المتقدمة.

جاء البحث ليضم توزيع الخدمات التعليمية في محافظة بغداد وتوزيع مؤشرات التعليم من حيث توزيع (طالب / معلم ، طالب / شعبة، طالب مدرسة) وجاء البحث ليضم الخاتمة الاستنتاجات.

ولاستكمال الخطوات الرئيسية في البحث تم وضع منهجية وكما يأتي:

أولاً: مشكلة البحث: هل لواقع توزيع الخدمات التعليمية في محافظة بغداد وعلى مستوى الوحدات الإدارية تأثير على نوعية حياة السكان؟

ثانياً: فرضية البحث: أن توزيع خدمات التعليم – طالب لكل/ معلم/ شعبة/ مدرسة – تأثرت بالحجم السكاني لكل وحدة إدارية، مما انعكس على نوعية حياة السكان.

ثالثاً: هدف البحث: الكشف عن نوع الخدمات التعليمية في المحافظة وتوزيعها جغرافية وبيان مناطق الضعف والقوى فيها.

الخدمات التعليمية لسكان محافظة بغداد

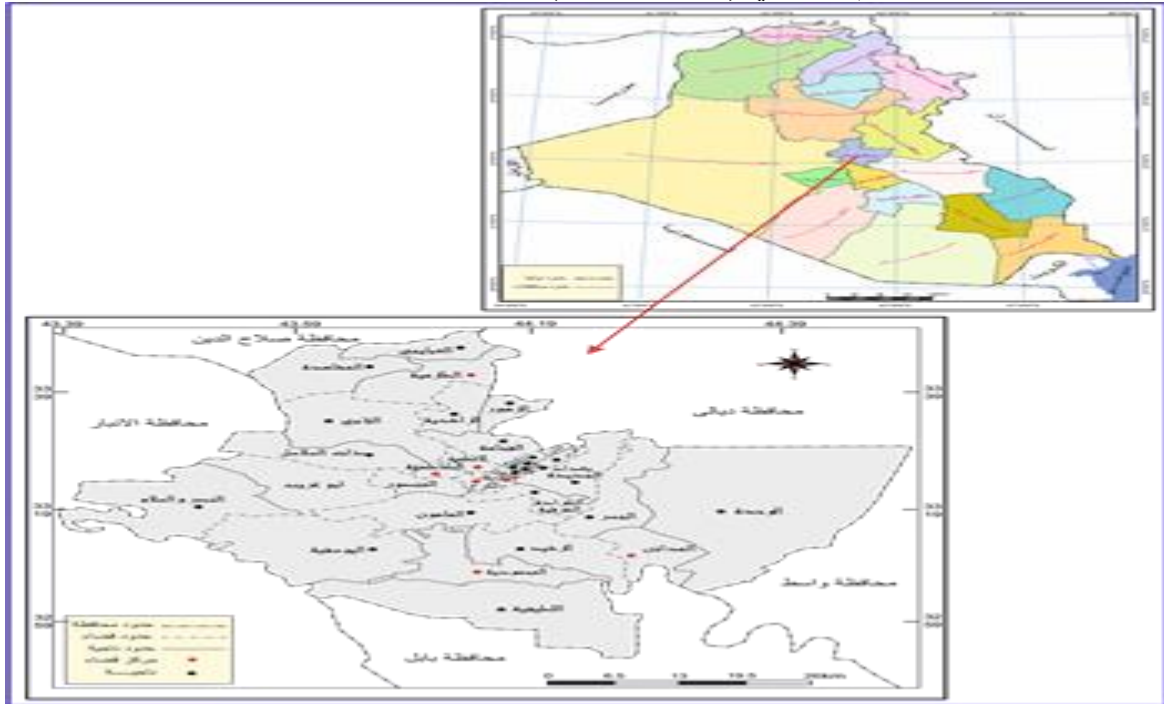
أ.م.د. رعد مفيد أحمد الخزرجي

م.م. جنان عبد الستار عبد الجبار

رابعاً: أهمية البحث: جاء البحث ليبيّن أهمية هذه الخدمات في حياة السكان ومدى تحقيق الجودة فيها، ينعكس على مدى رضا السكان وقبولهم بنوع الحياة التي يعيشها الفرد لارتباطها بصحة الفرد ومستوى تعليمه.

خامساً: مبررات البحث: تحديد الجوانب المهمة في العملية التعليمية التي بحاجة إلى أحداث عملية وتطوير وتشخيصها بما يخدم العملية العلمية والتربوية في هذا القطاع.

خامساً: الحدود الزمانية والمكانية: تتمثل حدود البحث المكانية بمحافظة بغداد ممثلة بمراكز الاقضية والنواحي وتقع بين دائرة عرض (32.45° — 33.40°) شمالاً وخطي طول (43.53° - 44.57°) شرقاً بمساحة تقدر (5170 كم) بنسبة (1.19%) من مساحة العراق البالغة (434128) كم² (شكل¹)، وتتكون المحافظة من (عشرة اقسضية) مقسمة الى (32) وحدة أدارية، كما ضمت الحدود الزمانية البيانات لسنة 2017 التي تم الحصول عليها من وزارة التربية / مديريات/ تربية الرصافة الاولى والثانية والثالثة وتربية الكرخ الاولى والثانية والثالثة للعام الدراسي (2016/ 2017).



شكل (1) موقع منطقة البحث من العراق

مصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، قسم GIS، 2017.

التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية لسكان محافظة بغداد

يعد التعليم من أهم ركائز المجتمع، فله دور مهم في التطور الاقتصادي والاجتماعي وتتضاعف أهمية ذلك في البلدان النامية، إذ تمارس المؤشرات التعليمية السلبية دوراً في الابقاء على حالة التخلف، وعلى الرغم من أهمية هذا الجانب، إلا أن الدراسات حوله لا تلبي الحاجة وما يزال الاهتمام بهذا الموضوع في المجتمعات النامية لا يرقى الى المستوى التنموي إذ ما اخذ بالحسبان مقدار التدهور في الازواضع التعليمية بجوانبها المختلفة الكمية والنوعية والهيكلية⁽²⁾، ويهدف التعليم الى تقديم المساعدة للفرد لمواجهة المتغيرات الحضارية والتقنية سواء في مجال الحياة، لتحقيق التكامل والترابط

الذي يحدث بين الانسان والبيئة التي يعيش فيها وصولاً الى النهوض بها وحشد الطاقات البشرية وتنميتها طبقاً لخطط واجراءات تنظيمية⁽³⁾.

مؤشرات الخدمات في مجال التعليم:

هي مجموعة الخدمات المقدمة لقطاع التعليم ومنها الجانب البشري (الكادر التعليمي) للمراحل المختلفة فضلاً عن الاتفاق على التعليم الذي يمثل مقدار الأهتمام بعدد المدارس المتوفرة بحسب أعداد الطلبة وعدد الشعب ومساحة المدارس من خلال التخصيصات المالية لها، وتعد أكثر المؤشرات المهمة لتطوير واقع التعليم⁽⁴⁾، كما تؤثر هذه الخدمات في تحديد مدى التقدم الحاصل في التعليم ودورها في بيان مدى كفاءة هذه الخدمات كونها تشكل من المعايير الأساسية لقياس نوعية وجودة حياة سكان المحافظة من خلال تحديد المعايير الداخلة في العملية التربوية. لذا تأتي الحاجة في تحليل كفاءة الخدمات التعليمية ومراكز تقدمها لتحديد مستويات العلاقة المكانية بين الخدمات التعليمية والسكان والتي من شأنها توضيح مقدار جودة أو العجز في تلبية وتوفير الخدمات التعليمية⁽⁵⁾.

كما أكد التقرير السنوي الانمائي للرافية للامم المتحدة على ضرورة قياس مستوى التعليم من خلال معرفة معدل الالتحاق ومعدل القراءة والكتابة عند البالغين بعمر (15 فأكثر) ومعدل الالتحاق بالتعليم الابتدائي والثانوي والتعليم العالي، كونها تمثل مؤشراً مهماً لتنمية الموارد البشرية الحالية والمستقبلية⁽⁶⁾، بلغ عدد المدارس في العراق (20729) مدرسة من الذكور والاناث منها (14024) مدرسة ابتدائية شكلت نسبة (67.6%)، بلغت نسبة المدارس الحكومية (94.8%) والمدارس الاهلية (5.0%) والدينية بنسبة (0.2%)، بينما بلغ عدد المدارس الابتدائية في المحافظة (2654) مدرسة منها (426) مدرسة للاناث وبنسبة بلغت (14.1%) و(524) مدرسة للذكور وبنسبة (17.4%)، اما عدد المدارس المختلطة فبلغت (1704) مدرسة وبنسبة بلغت (68.5%)⁽⁷⁾، وعادةً ما تكون المدارس المختلطة في المناطق الريفية التي يتعذر فيها إنشاء مدارس حسب النوع بسبب طابع انتشار القرى الموجودة في اطراف المحافظة الذي يستوجب على التلاميذ قطع مسافة بين (2 – 3 كم) للوصول الى المدرسة في بعض القرى، فيما بلغت أعداد المدارس الثانوية (1464) مدرسة وبنسبة (22.2%) من مدارس الثانوية في العراق وبنسبة (7.1%) من مدارس العراق، منها (613) مدرسة للاناث وبنسبة (41.9%) من مدارس ثانوية المحافظة، أما مدارس الذكور فقد بلغ عددها (729) مدرسة وشكلت نسبة (49.8%)، بينما بلغ عدد لمدارس المختلطة (122)⁽⁸⁾ مدرسة وبنسبة (8.3%) وعلى الرغم من أن التعليم في العراق يعتمد اساس النوع في المدارس إلا أن نجد الكثير من المدارس المختلطة توجد في المناطق الريفية، لقلة المدارس ولوجود القرى المتباعدة بعضها عن بعضها الاخر، أما عدد المدارس المهنية فقد بلغ عددها (100) مدرسة بلغت نسبتها (35.7%) من المدارس المهنية في العراق البالغ عددها (280) مدرسة⁽⁹⁾، يلاحظ ارتفاع اعداد المدارس الحكومية بشكل كبير، وهذا يتطابق مع التعليم العراقي ويأتي ضمن التوجهات المستقبلية لخطط الدولة في جعل التعليم من اولويات التخطيط والتنمية المستدامة. كما بدأت المدارس الاهلية في تزايد في السنوات الاخيرة بسبب ارتفاع مستوى دخل بعض الاسر وخاصة ذوي الدخل العالي والمتوسط وبسبب نسبة الاشغال في صفوف المدارس الحكومية التي يصل عدد الطلاب فيها ما بين (40 – 60) طالب/ طالبة وقد يزيد العدد على ذلك بكثير فضلاً عن ازدواجية الغالبية العظمى من المدارس إذ أن اغلبها ذات دوام ثنائي او ثلاثي مما يؤثر على ساعات الدراسة التي يجب أن يحصل عليها الطالب جعل توجه الاسر نحو المدارس الاهلية لكي يضمن فرص تعليم افضل ضمن امكانيات اعلى من مدارس الحكومية، بلغ عدد المدارس الاهلية (392) مدرسة منها (227) مدرسة ابتدائية ليصل عدد طلابها الى (46070) تلميذ/ تلميذة⁽¹⁰⁾ و(165) مدرسة ثانوية ليبلغ عدد طلابها (20292)⁽¹¹⁾.

الخدمات التعليمية لسكان محافظة بغداد

أ.م.د. رعد مفيد أحمد الخزرجي

م.م. جنان عبد الستار عبد الجبار

يتبين من خلال جدول (1) وشكل (2) وجود تباين في مستوى خدمات التعليم أذ وزعت بحسب الدرجة المعيارية وكالاتي:

المستوى الاول: ضم ثلاث وحدات إدارية هي (بغداد الجديدة، المأمون، الفحامة) وبنسب بلغت (20.6%، 12.3%، 6.4%) يعود لارتفاع الحجم السكاني البالغ نسبته (15.5%، 12.6%، 7.9%)، مما افضى الى ارتفاع عدد الطلاب الملتحقين في الدراسة وميل الكثير من الاسر الى توجيه أبنائهم الى التعليم لادراكهم أهميته على الرغم من تداعي الاوضاع الاقتصادية وقلة فرص العمل وبخاصة في ناحية الفحامة.

جدول (1) توزيع الدرجة المعيارية لمجموع الخدمات التعليم في محافظة بغداد بحسب الوحدات الادارية لسنة 2017

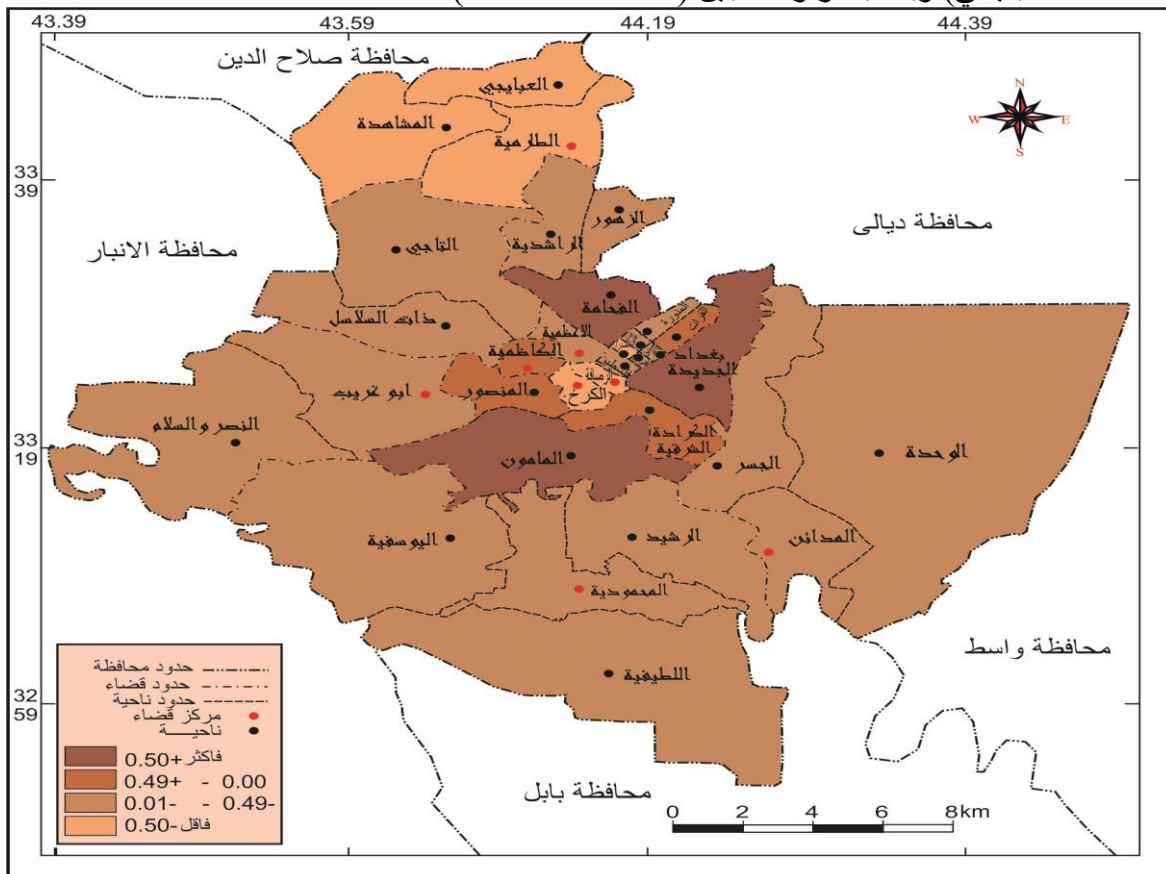
الدرجة المعيارية	%	مجموع	%	مجموع المدارس	%	عدد الشعب	%	عدد الكادر	%	عدد الطلاب	الوحدة الادارية	7
-0.516	1.1	27827	1.7	70	1.1	704	2.1	2428	1.1	24625	م.ق الرصافة	1
0.439	4.8	121623	3.2	134	4.1	2517	3.0	3498	5.0	115474	ن. الكرادة الشرقية	2
4.480	20.6	518180	13.6	574	15.8	9735	15.4	17718	21.0	490153	ن. بغداد الجديدة	3
-0.498	1.2	29666	1.3	56	1.3	795	1.2	1430	1.2	27385	ن. فلسطين	4
-0.030	3.0	75562	3.4	145	3.1	1928	4.6	5363	2.9	68126	م.ق الأعظمية	5
-0.443	1.4	35066	2.1	89	1.3	823	1.8	2037	1.4	32117	ن. الراشدية	6
0.845	6.4	161402	5.7	242	5.7	3527	6.7	7674	6.4	149959	ن. الفحامة	7
-0.091	2.8	69610	2.4	100	3.4	2079	3.7	4224	2.7	63207	ن. الزهور	8
-0.639	0.6	15768	1.0	42	0.6	384	0.9	1031	0.6	14311	م.ق الصدر 2	9
-0.321	1.9	47043	2.2	93	1.7	1050	1.9	2167	1.9	43733	ن. ابناء الرافدين	10
-0.007	3.1	77858	2.8	119	2.8	1704	2.7	3143	3.1	72892	ن. المنورة	11
-0.439	1.4	35458	2.7	114	1.3	791	1.5	1678	1.4	32875	م.ق الصدر 1	12
-0.318	1.9	47303	2.6	108	1.7	1026	1.7	1959	1.9	44210	ن. الصديق الاكبر	13
0.201	3.9	98233	5.2	221	3.5	2122	3.3	3805	4.0	92085	ن. الفرات	14
-0.529	1.1	26601	1.7	71	1.2	724	1.7	1960	1.0	23846	م.ق الكرخ	15
0.375	4.6	115349	5.3	222	4.9	2991	8.7	10059	4.4	102077	ن. المنصور	16
2.352	12.3	309370	6.9	292	11.3	6964	12.8	14779	12.3	287335	ن. المأمون	17
0.321	4.4	110017	5.5	232	9.8	6023	2.2	2570	4.3	101192	م.ق الكاظمية	18
-0.281	2.0	50969	1.9	80	2.0	1220	1.3	1496	2.1	48173	ن. ذات السلاسل	19
-0.166	2.5	62256	2.5	105	2.2	1356	1.6	1827	2.5	58968	ن. التاجي	20
-0.360	1.7	43207	3.0	126	2.0	1213	2.5	2875	1.7	38993	م.ق المحمودية	21
-0.421	1.5	37191	2.9	122	1.7	1042	1.9	2195	1.5	33832	ن. اليوسفية	22
-0.491	1.2	30309	2.1	89	1.4	841	1.5	1715	1.2	27664	ن. اللطيفية	23
-0.464	1.3	32957	2.3	98	1.4	857	1.8	2085	1.3	29917	ن. الرشيد	24
-0.303	1.9	48770	2.6	110	1.7	1039	2.3	2650	1.9	44971	م.ق ابي غريب	25
-0.267	2.1	52309	3.6	151	2.5	1559	2.2	2553	2.1	48046	ن. النصر والسلام	26
-0.567	0.9	22860	1.3	53	0.9	581	1.1	1253	0.9	20973	م.ق الطارمية	27
-0.646	0.6	15058	1.0	43	0.8	467	0.6	678	0.6	13870	ن. المشاهدة	28
-0.727	0.3	7148	0.7	29	0.3	197	0.4	443	0.3	6479	ن. العبايجي	29
-0.216	2.3	57332	2.0	83	4.9	3033	3.8	4428	2.1	49788	م.ق المدائن	30
-0.239	2.2	55012	1.9	79	1.7	1073	1.5	1742	2.2	52118	ن. الجسر	31
-0.036	3.0	75017	2.9	125	1.9	1138	1.6	1893	3.0	71861	ن. الوحدة	32
	100	2512331	100	4217	100	61503	100	115356	100	2331255	المجموع	
98157		الاتحراف المعيارية	78496		الوسط الحسابي							

الخدمات التعليمية لسكان محافظة بغداد

أ.م.د. رعد مفيد أحمد الخزرجي

م.م. جنان عبد الستار عبد الجبار

المصدر: 1- وزارة التربية ، مديريات تربية الرصافة الاولى ، تربية الرصافة الثانية، الرصافة الثالثة، قسم التخطيط، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة، 2017 .
2- وزارة التربية ، مديريات تربية الكرخ الاولى ، تربية الكرخ الثانية، تربية الكرخ الثالثة، قسم التخطيط، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، 2017 .
3- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات، النشرة الاحصائية للتعليم الابتدائي والثانوي والمهني ، لسنة 2017.
المستوى الثاني: ضم أربع وحدات إدارية (الكرادة الشرقية، المنصور، الكاظمية، الفرات) وينسب بلغت (4.8%، 4.6%، 4.4%، 3.9%) أذ ارتفع مستوى هذه الوحدات لارتفاع دخل الأسرة مما يساعد على توجيه ابنائهم للتعليم ولاسيما توجههم نحو المدارس الاهلية لقدرتهم تحمل تكاليف الدراسة العالية فيما جاءت الفرات متأثرة بالحجم السكاني وارتفاع عدد المدارس فيها.
المستوى الثالث: شمل ثمانية عشر وحدة (المنورة، الاعظمية، الوحدة، الزهور، التاجي، المدائن، النصر والسلام، ذات السلاسل، أبناء الرافدين، الصديق الاكبر، ابي غريب، المحمودية، اليوسفية، الصدر 1، الراشدية، الرشيد، فلسطين، اللطيفية وبنسب تراوحت بين (3.0% – 1.2%).
المستوى الرابع: ظهرت فيه سبع وحدات أدارية هي (الرصافة، الكرخ، الطارمية، الصدر 2، المشاهدة، العبايجي) وبنسب تراوحت بين (1.1% – 0.6%).



شكل (2) توزيع الدرجة المعيارية لخدمات التعليم في محافظة بغداد بحسب الوحدات الإدارية لسنة 2017

المصدر: جدول (1)

1- توزيع خدمات تعليم طالب/ معلم:

يعد المعلم المحور الاساسي في العملية التعليمية إذ من خلاله نستطيع تحديد مدى كفاءة الخدمة التعليمية لكونه القادر على رفع القيمة العلمية للتعليم لذا فإن عملية التخطيط لتوزيع الكوادر التعليمية بطريقة تتناسب مع أعداد الطلبة تعد محور العملية التعليمية في المجتمع، حيث أظهر جدول (2) وشكل (3) تباين مستوى توزيع الكادر التدريسي على الطلاب بحسب ما جاء ضمن المعيار المحدد طالب/ معلم او مدرس وزعت بحسب الدرجة المعيارية كآلاتي:

المستوى الاول: ظهرت فيه ثماني وحدات هي (الكاظمية، الوحدة، الكرادة الشرقية، التاجي، ذات السلاسل، الجسر، بغداد الجديدة، المشاهدة) وبمعدل بلغ (27، 28، 30، 32، 32، 33، 38، 39) وسجلت اعلى نسب العجز في الكادر التدريسي بلغ (92.1%، 87.2%، 62.6%، 57.6%، 57.6%، 47.8%، 37.9%، 33.0%) حيث سجلت هذه النواحي ارتفاعا في عدد الطلاب/ معلم إذ سجلت نسبة تركيز للطلاب بلغت اعلاها في بغداد الجديدة بلغت (21.0%) وادناه في المشاهدة بلغت (0.6%) وبنسبة تركيز للكادر بلغت اعلاها في بغداد الجديدة بلغت (15.4%) وادنى نسبة تركيز في المشاهدة (0.6%)، ارتفع معدل النواحي عن المعدل العام للمحافظة ما بين (24-39) لأنها ارتفعت عن المعيار الأساسي الذي وضعته وزارة التربية ما بين 25 – 30 طالب/ معلم.

المستوى الثاني: شمل ست وحدات ادارية هي (الفرات، المنورة، الصديق الاكبر، ابناء الرافدين، الفحامة، الصدر) بلغت قيمة المعدل عن المعدل العام للمحافظة (20، 20، 20، 23، 23، 24) وبعجز (18.2%، 13.3%، 13.3%، 1.5%، 1.5%، 1.5%) وبلغت نسبة التركيز للطلاب (4.0%، 3.1%، 1.9%، 1.9%، 6.4%، 1.4%) ونسبة تركيز للكادر (3.3%، 2.7%، 1.7%، 1.9%، 6.7%، 1.5%). لتكون مقارنة للمعيار المحلي.

المستوى الثالث: ضم ثماني وحدات ادارية (المأمون، فلسطين، النصر والسلام، ابي غريب، الطارمية، اللطيفية، الراشدية، اليوسفية) ليتراوح المعدل بين (19-16) وبعجز بلغ (6.4% - 21.2%) انخفضت عن المعايير العامة، وبنسبة تركيز للطلاب كانت اعلاها في المأمون (12.3%) وادناه في الطارمية (0.9%).

المستوى الرابع: شمل عشر وحدات الادارية (الزهور، الرشيد، الصدر2، المحمودية، الاعظمية، الكرخ، المدائن، المنصور، الرصافة، العبايجي) انخفض فيها عدد الطلاب/ المعلم عن المعدل العام وبمعدل بلغ اعلاها في الزهور (16) وادناه في العبايجي (9) لتتنخفض عن المعيار المحلي ما بين (26.1% - 50.7%) بلغت اعلى نسبة تركيز في ناحية المنصور (4.4%) وادناه العبايجي (0.3%). وتشير البيانات الى وجود علاقة بين ارتفاع معدل النقص الحاصل في عدد الكادر التدريسي مع ارتفاع الكثافة السكانية في الوحدات الادارية وارتفاع الملتحقين في الدراسة، الذي كان له تأثير في ارتفاع عدد الطلاب قياساً بمؤشر المعلمين.

الخدمات التعليمية لسكان محافظة بغداد

أ.م.د. رعد مفيد أحمد الخزرجي

م.م. جنان عبد الستار عبد الجبار

جدول (2) توزيع الدرجات المعيارية لمعدلات توزيع الخدمات التعليمية في محافظة بغداد بحسب الوحدات الادارية لسنة 2017

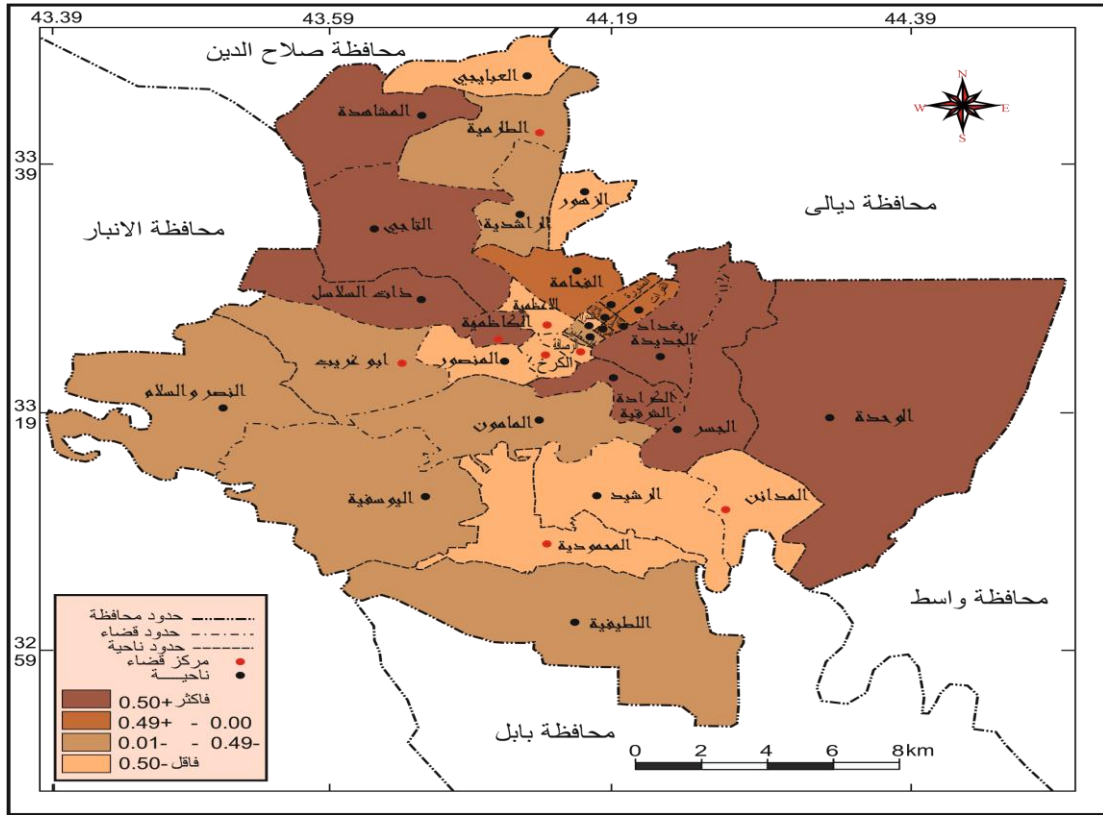
ت	الوحدة الادارية	معدل طالب/معلم	العجز/الفائض*	الدرجة المعيارية	معدل طالب/شعبة	العجز/فائض (***)	الدرجة المعيارية	معدل طالب/مدرسة	العجز/الفائض	الدرجة المعيارية
1	م. ق. الرصافة	10	-50.7	-1.220	35	-7.9	-0.336	352	-36.3	-0.683
2	ن. الكرادة الشرقية	33	62.6	1.585	46	21.1	0.875	862	55.9	2.104
3	ن. بغداد الجديدة	28	37.9	0.976	50	31.6	1.372	854	54.4	2.060
4	ن. فلسطين	19	-6.4	-0.122	34	-10.5	-0.394	489	-11.6	0.066
5	م. ق. الأعظمية	13	-36.0	-0.854	35	-7.9	-0.296	470	-15.0	-0.038
6	ن. الراشدية	16	-21.2	-0.488	39	2.6	0.113	361	-34.7	-0.634
7	ن. الفحامة	20	-1.5	0.000	43	13.2	0.501	620	12.1	0.781
8	ن. الزهور	15	-26.1	-0.610	30	-21.2	-0.844	632	14.3	0.847
9	م. ق. الصدر 2	14	-31.0	-0.732	37	-2.6	-0.081	341	-38.3	-0.743
10	ن. ابناء الرافيدين	20	-1.5	0.000	42	10.5	0.405	470	-15.0	-0.038
11	ن. المنورة	23	-13.3	0.366	43	13.2	0.530	613	10.8	0.743
12	م. ق. الصدر 1	20	-1.5	0.000	42	10.5	0.395	288	-47.9	-1.033
13	ن. الصديق الاكبر	23	13.3	0.366	43	13.2	0.565	409	-26.0	-0.372
14	ن. الفرات	24	18.2	0.488	43	13.2	0.599	417	-24.6	-0.328
15	م. ق. الكرخ	12	-40.9	-0.976	33	-13.2	-0.562	336	-39.2	-0.770
16	ن. المنصور	10	-50.7	-1.220	34	-10.5	-0.430	460	-16.8	-0.093
17	ن. المأمون	19	-6.4	-0.122	41	7.9	0.362	984	77.9	2.770
18	م. ق. الكاظمية	39	92.1	2.317	17	-55.3	-2.355	436	-21.2	-0.224
19	ن. ذات السلاسل	32	57.6	1.463	39	2.6	0.165	602	8.9	0.683
20	ن. التاجي	32	57.6	1.463	43	13.2	0.609	562	1.6	0.464
21	م. ق. المحمودية	14	-31.0	-0.732	32	-15.8	-0.650	309	-44.1	-1.918
22	ن. اليوسفية	16	-21.2	-0.488	32	-15.8	-0.614	277	-49.9	-1.093
23	ن. اللطيفية	16	-21.2	-0.488	33	-13.2	-0.567	311	-43.8	-0.907
24	ن. الرشيد	14	-31.0	-0.732	35	-7.9	-0.343	305	-44.8	-0.940
25	م. ق. ابي غريب	17	-16.3	-0.366	43	13.2	0.586	409	-26.0	-0.372
26	ن. النصر والسلام	19	-6.4	-0.122	31	-18.4	-0.797	318	-42.5	-0.869
27	م. ق. الطارمية	17	-16.3	-0.366	36	-5.3	-0.211	396	-28.4	-0.443
28	ن. المشاهدة	27	33.0	0.854	30	-21.1	-0.922	323	-41.6	-0.842
29	ن. العبايجي	9	-55.7	-1.341	33	-13.2	-0.567	223	-59.7	-1.388
30	م. ق. المدائن	12	-40.9	-0.976	16	-57.9	-2.398	600	8.5	0.672
31	ن. الجسر	30	47.8	1.220	49	28.9	1.174	600	8.5	0.672
32	ن. الوحدة	38	87.2	2.195	63	65.8	2.794	575	4.0	0.536
المجموع		651			1202			15263		
معدل العام للمحافظة		20.3%			38			553		
	الوسط الحسابي =	477			الوسط الحسابي =	38		الوسط الحسابي =		
	الانحراف المعياري =	183			الانحراف المعياري =	9		الانحراف المعياري =		

المصدر: جدول (1)

الخدمات التعليمية لسكان محافظة بغداد

أ.م.د. رعد مفيد أحمد الخزرجي

م.م. جنان عبد الستار عبد الجبار



(*) تم احتساب معدل العجز/ الفائض من طرح معدل الناحية من معدل العام المحافظة / على معدل العام المحافظة $\times 100$

(**) يستخرج معدل الطالب من قسمة عدد الطلاب / على عدد الكادر التدريسي.

(***) تشير اشارة السالب الى انخفاض المعدل عن المعيار العالمي او المحلي او مساوي له

المصدر: جدول(2)

شكل(3) توزيع الدرجة المعيارية لخدمة طالب / معلم في محافظة بغداد بحسب الوحدات الإدارية

لسنة 2017

2- على مستوى طالب/شعبة: وتتمثل بمقدار مايشغله الطلاب في الشعبة حيث حددت وزارة التربية

أن مقدار مايشغله الطالب/شعبة تتراوح بين (25-36) مابين المراحل الدراسية ومن خلال جدول

(2) وشكل(4) يظهر فيه اربعة مستويات للتوزيع بحسب الدرجة المعيارية:

المستوى الاول: ضم عشر وحدات التي ارتفعت عدد الطلاب في الشعبة عن المعيار وعن المعدل

للمحافظة البالغ (38) وهي (الوحدة، بغداد الجديدة، الجسر، الكرادة الشرقية) وبمعدل بلغ (63، 50،

46، 49، 46) وبعجز (65.8%، 31.6%، 28.9%، 21.3%) فيما سجلت الوحدات (التاجي،

الفرات، أبي غريب، الصديق الاكبر، المنورة، الفحامة) معدل (43) لكل واحدة منهم وبعجز بلغ (

13.2%) وجاء نتيجة لارتفاع الحجم السكاني بسبب ارتفاع معدلات النمو فيها وارتفاع معدل التحاق

الطلاب في المدارس، مما شكل عبأ كبيرة على المعلم او المدرس كونها بيئة غير ملائمة للأبداع

بالنسبة للطلبة وهذا يتنافى مع الأهداف التنموية التي تهدف الى تنمية الموارد البشرية وقد يشكل ذلك

سبباً في عزوف الكثير من الطلبة عن الدراسة أو تدني المستوى الدراسي، وقد يشكل عاملاً لتسرب

الطلاب الذكور منهم من المدارس.

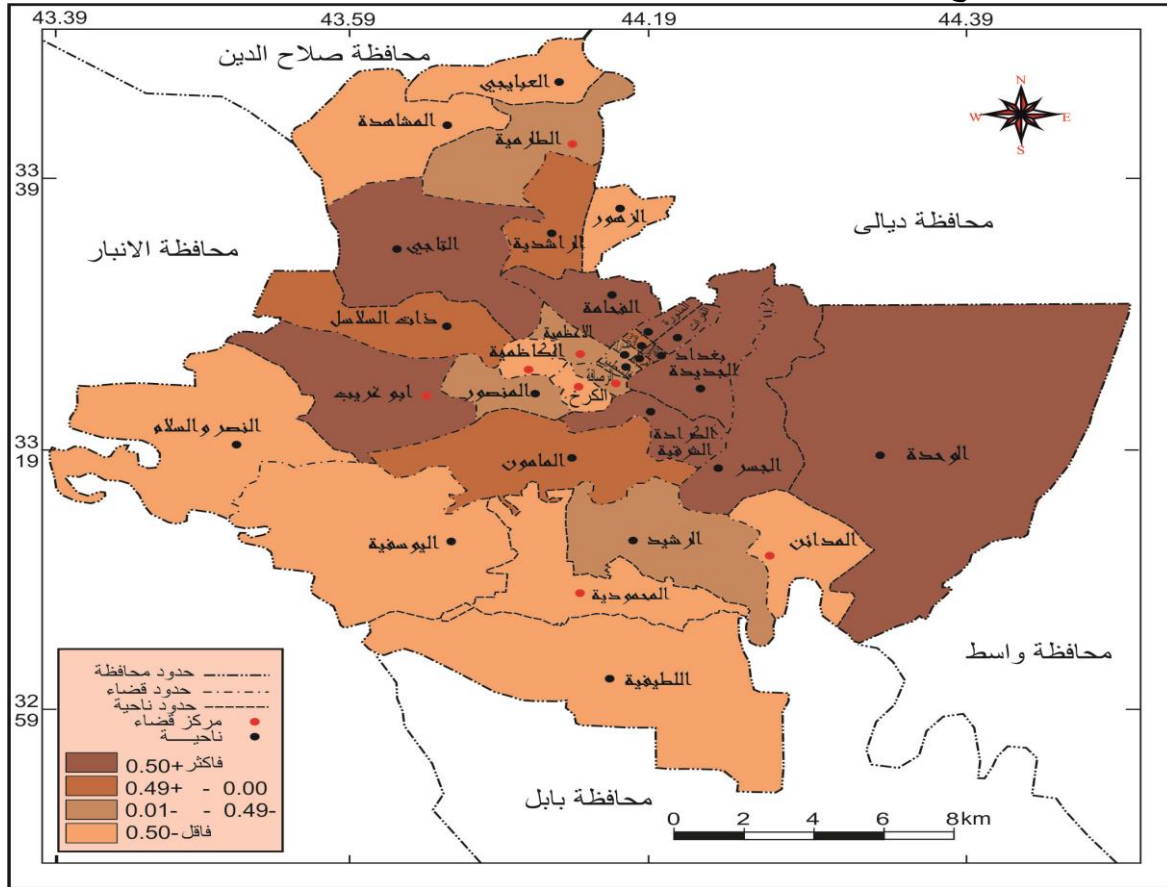
الخدمات التعليمية لسكان محافظة بغداد

أ.م.د. رعد مفيد أحمد الخزرجي

م.م. جنان عبد الستار عبد الجبار

المستوى الثاني: شمل خمس وحدات (أبناءالرافدين، الصدر1، المأمون، ذات السلاسل، الراشدية) بلغت معدلاتها (42، 42، 41، 39) وبعجز تراوح بين (10.5%، 2.6%).
المستوى الثالث: ظهرت فيه سبع وحدات إدارية(الصدر2، الطارمية، الاعظمية، الرصافة، الرشيد، فلسطين، المنصور) تراوح المعدل بين (37 - 34) وبعجز بين (2.6% - 10.5%) انخفضت المعدلات عن المعدل.

المستوى الرابع: ضم عشر وحدات انخفض فيها المعدل بشكل كبير هي (الكرخ، اللطيفية، العبايجي، اليوسفية، المحمودية، النصر والسلام، الزهور، المشاهدة، الكاظمية، المدائن) تراوح المعدل بين (33 - 16) وسجلت اغلب الوحدات معدل كان قريباً من المعايير العالمية والمحلية إذ تراوحت بين (13.2% - 57.9%) وهذا عائد الى كون الوحدات الإدارية تغلب عليها المناطق الريفية ما عدا الكرخ.



المصدر: جدول(2)

شكل(4) توزيع الدرجة المعيارية طالب / شعبة في محافظة بغداد وبحسب الوحدات الإدارية لسنة 2017
3 - توزيع معيار طالب/ مدرسة: فيما جاء معيار توزيع طالب / مدرسة بأرتفاع العجز في اغلب الوحدات الإدارية كما موضح في جدول(2) وشكل (5) إذ جاء التوزيع بأربعة مستويات بحسب الدرجة المعيارية وكآلاتي:

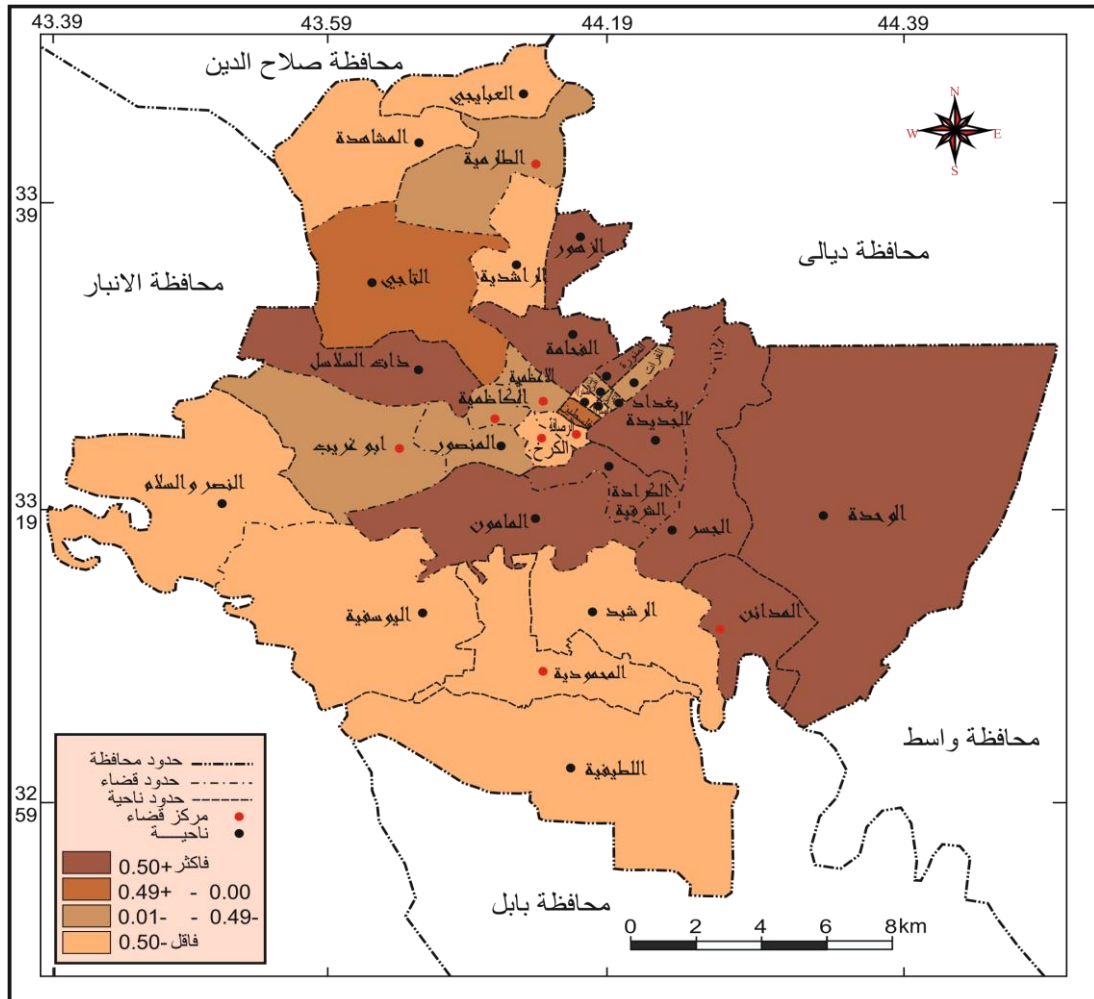
الخدمات التعليمية لسكان محافظة بغداد

أ.م.د. رعد مفيد أحمد الخزرجي

م.م. جنان عبد الستار عبد الجبار

المستوى الاول: شمل عشر وحدات هي (المأمون، الكرادة الشرقية، بغداد الجديدة، الزهور، الفحامة، المنورة، ذات السلاسل، المدائن، الجسر، الوحدة) وبمعدل ارتفع عن المعدل العام للمحافظة البالغ (553) طالب/ مدرسة تراوح معدل النواحي بين (984 – 575) طالب/ مدرسة، بلغ العجز فيها (%77.9، %55.9، %54.4، %8.5، %14.3، %12.1، %10.8، %8.9، %8.5، %4.0) وبنسبة تركيز لمدارس بلغت اعلاها في ناحية بغداد الجديدة (13.6%) وادناه في ناحية الجسر وذات السلاسل (1.9%) لكل منهما، وأن ارتفاع أعداد الطلبة قياساً بمدى استيعاب المدارس لهم أدى الى وجود مشكلة في تزامم اعداد الطلبة واستطاعت وزارة التربية وضع حلول قد لا تكون هي الافضل الا انها استطاعت ان تساعد في سير العملية التربوية بشكل يحقق نجاحاً يتلاءم مع الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها العراق والمحافظة عن طريق جعل معظم مدارس المحافظة ذات دوام ازدواجي المتمثل بمدارس ثنائية أو ثلاثية الدوام.

المصدر: جدول(2)



شكل(5) توزيع الدرجة المعيارية طالب/ مدرسة في محافظة بغداد بحسب الوحدات الإدارية لسنة 2017

الخدمات التعليمية لسكان محافظة بغداد

أ.م.د. رعد مفيد أحمد الخزرجي

م.م. جنان عبد الستار عبد الجبار

جدول (3) التوزيع البيني لمدارس الاصل والضيف في محافظة بغداد وبحسب الوحدات الادارية لسنة 2017

ت	الوحدة الإدارية	الحضر				الريف				المجموع			
		الاصل	%	الضيف (العجز)	%	الاصل	%	الضيف (العجز)	%	الاصل	%	الضيف (العجز)	%
1	م.ق. الرصافة	51	2.2	19	1.8	0	0	0	0	70	1.4	19	1.7
2	ن. الكرادة الشرقية	96	4.1	38	3.3	0	0	0	0	134	2.9	38	3.2
3	ن. بغداد الجديدة	325	13.9	249	11.2	0	0	0	0	574	18.9	249	13.6
4	ن. فلسطين	45	1.9	11	1.6	0	0	0	0	56	0.8	11	1.3
5	م.ق. الأعظمية	125	5.4	20	4.3	0	0	0	0	145	1.5	20	3.4
6	ن. الراشدية	10	0.4	9	1.8	10.1	28	7.4	42	89	2.8	37	2.1
7	ن. الفحامة	161	6.9	81	5.5	0	0	0	0	242	6.2	81	5.7
8	ن. الزهور	47	2.0	53	1.6	0	0	0	0	100	4.0	53	2.4
9	م.ق. الصدر 2	39	1.7	3	1.3	0	0	0	0	42	0.2	3	1.0
10	ن. أبناء الرافدين	83	3.6	10	2.9	0	0	0	0	93	0.8	10	2.2
11	ن. المنورة	91	3.9	28	3.1	0	0	0	0	119	2.1	28	2.8
12	م.ق. الصدر 1	69	3.0	45	2.4	0	0	0	0	114	3.4	45	2.7
13	ن. الصديق الاكبر	80	3.4	28	2.8	0	0	0	0	108	2.1	28	2.6
14	ن. الفرات	162	6.9	59	5.6	0	0	0	0	221	4.5	59	5.2
15	م.ق. الكرخ	59	2.5	12	2.0	0	0	0	0	71	0.9	12	1.7
16	ن. المنصور	189	8.1	33	6.5	0	0	0	0	222	2.5	33	5.3
17	ن. المأمون	195	8.4	97	6.7	0	0	0	0	292	7.4	97	6.9
18	م.ق. الكاظمية	188	8.1	44	6.5	0	0	0	0	232	3.3	44	5.5
19	ن. ذات السلاسل	25	1.1	20	1.7	4.0	11	4.2	24	80	2.4	31	1.9
20	ن. التاجي	27	1.2	14	2.6	5.8	16	8.4	48	105	2.3	30	2.5
21	م.ق. المحمودية	42	1.8	21	2.8	8.8	24	6.8	39	126	3.4	45	3.0
22	ن. اليوسفية	18	0.8	14	3.3	4.3	12	13.7	78	122	2.0	26	2.9
23	ن. اللطيفية	10	0.4	13	1.7	9.4	26	7.0	40	89	3.0	39	2.1
24	ن. الرشيد	20	0.9	16	2.3	5.8	16	8.1	46	98	2.4	32	2.3
25	م.ق. أبي غريب	48	2.1	17	2.5	7.2	20	4.4	25	110	2.8	37	2.6
26	ن. النصر والسلام	33	1.4	15	3.9	8.8	24	13.8	79	151	3.0	39	3.6
27	م.ق. الطارمية	10	0.4	12	1.0	4.7	13	3.2	18	53	1.9	25	1.3
28	ن. المشاهدة	0	0	0	0.8	7.2	20	4.0	23	43	1.5	20	1.0
29	ن. العبايجي	0	0	0	0.4	5.8	16	2.3	13	29	1.2	16	0.7
30	م.ق. المدائن	18	0.8	18	1.4	9.1	25	3.8	22	83	3.3	43	2.0
31	ن. الجسر	26	1.1	20	1.7	3.6	10	4.0	23	79	2.3	30	1.9
32	ن. الوحدة	39	1.6	20	3.1	5.4	15	8.9	51	125	2.7	35	3.0
	المجموع	2331	100	1039	100	2902	100	571	100	4217	100	1315	100

المصدر: 1- وزارة التربية ، مديرية تربية الرصافة الاولى ، مديرية تربية الرصافة الثانية، مديرية تربية الرصافة الثالثة، قسم التخطيط، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة لسنة 2017

الخدمات التعليمية لسكان محافظة بغداد

أ.م.د. رعد مفيد أحمد الخزرجي

م.م. جنان عبد الستار عبد الجبار

المستوى الثاني: احتوى على وحدتين هي (التاجي، فلسطين) بلغ معدل فيها (562، 489،470)، وكما ارتفع معدل طالب/ مدرس عن المعدل العام للمحافظة بعجز وفائض (1.6%، -11.6%)، وبنسبة بتركز بلغت (2.5%، 1.2%، 3.4%).

المستوى الثالث: ضمت الوحدات التي انخفضت عن المعدل العام بلغ عددها ثماني وحدات (الاعظمية، أبناء الرافدين، المنصور، الكاظمية، الفرات، الصديق الاكبر، أبي غريب، الطارمية) وبمعدل بلغ (470، 470، 460، 436، 417، 409، 409، 396) طالب/ مدرس وبلغ معدل الفائض والعجز فيها (15.0%، -15.0%، -16.8%، -21.2%، -24.6%، -26.0%، -26.0%، -28.4%) وبنسبة تركيز بلغت (2.2%، 2.2%، 5.3%، 5.5%، 5.2%، 2.6%، 2.6%، 1.3%).

المستوى الرابع: شمل اثنتا عشر وحدة (الراشدية، الرصافة، الصدر2، الكرخ، المشاهدة، النصر والسلام، اللطيفية، المحمودية، الرشيد، الصدر1، اليوسفية، المحمودية، الرشيد، العبايجي) وبمعدل بلغ بين (361 – 223) طالب/ مدرسة.

يتضح من خلال جدول (3) وشكل (6) وجود تباين في مقدار العجز في عدد المدارس التي اضحت لا تكفي لسد النقص الحاصل فيها ومع ارتفاع معدلات النمو السكاني وتزايد المحافظة يخلق تضخماً في عدد الطلاب الملتحقين دراسياً مما يشكل ضغطاً على مقدار استيعاب المدارس لهذه الزيادة، يتبين أن الوحدات الادارية التي ارتفعت فيها نسب العجز والمتمثلة بالمدارس (الضيف) هي (بغداد الجديدة، الفحامة، الفرات، المأمون) وبنسب بلغت (18.9%، 6.2%، 4.5%، 7.4%)، بلغ عدد النقص في المدارس (249، 81، 59، 97)

بينما سجلت أخفض نسبة في ناحية (فلسطين، الصدر2، أبناء الرافدين، الكرخ) وبنسبة بلغت (0.8%، 0.2%، 0.8%، 0.9%) وبعجز بلغ (11، 3، 10، 12). أما على مستوى الريف فقد سجلت ناحية (الراشدية، اللطيفية، المحمودية النصر والسلام) أعلى نسب العجز بلغت (10.1%، 9.4%، 8.7%، 8.8%) بلغ عدد مدارس الضيف (العجز) (28، 26، 24، 24) مدرسة

يتبين أن هناك العديد من المشاكل التي تواجه العملية التعليمية في العراق عموماً ومحافظة بغداد، لاسيما لما تشكله المحافظة من ثقل سكاني كبير انعكس على انخفاض واقع التعليم فيها من حيث توزيع الكوادر التعليمية وأعداد الشعب المرتبطة باعداد المدارس ومساحة المدرسة ومدى استيعابها، أثر ذلك بشكل سلبي على مستويات الطلبة ومدى اندفاعهم نحو التعليم وارتبط ذلك بقلة فرص العمل وانتشار البطالة والفقر الذي أنتشر في مناطق كثيرة من النواحي انعكس على نوعية حياة سكان المحافظة ومدى رضاهم على التعليم في العراق ومن خلال توزيع استمارة الاستبانة كان الاغلبية العظمى من الاسر غير راضية على نوعية التعليم من حيث جودة المدارس ونوع الخدمات المقدمة للطالب صاحب ذلك التغيرات في المناهج وبخاصة الابتدائية التي لا تتلاءم مع ثنائية وثلاثية الكثير من المدارس لانه أرتبط بالوقت المخصص للدرس، وعلى الرغم من أن الاهداف الاساسية التي ارتبطت بالتنمية هو التعليم وسبل معالجته.

2- وزارة التربية، مديرية تربية الكرخ الاولى، مديرية تربية الكرخ الثانية، مديرية تربية الكرخ الثالثة، قسم التخطيط، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة لسنة 2017

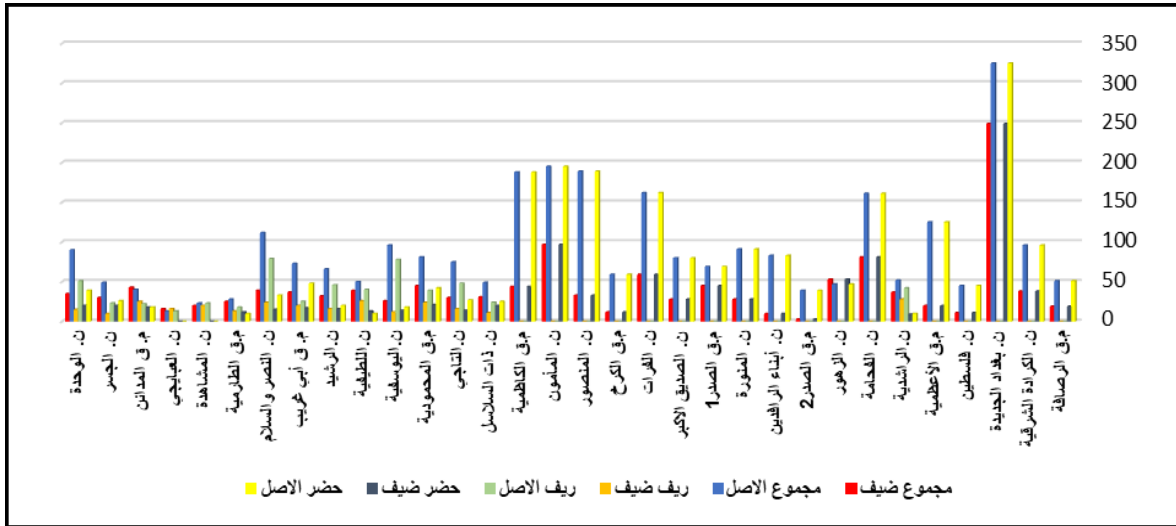
3- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات، النشرة الاحصائية للتعليم الابتدائي والثانوي والمهني، لسنة 2017.

الخدمات التعليمية لسكان محافظة بغداد

أ.م.د. رعد مفيد أحمد الخزرجي

م.م. جنان عبد الستار عبد الجبار

شكل (6) التوزيع العددي البيئي لمدارس الاصل والضيف في محافظة بغداد بحسب الوحدات الادارية لسنة 2017



المصدر: جدول (3)

أما على مستوى رياض الاطفال فبلغ عددها في العراق لسنة 2012 (967) منها (690) حكومية و(277) اهلية بلغ عدد طلابها (193358) أرتفع في سنة 2017 الى (1069) انخفض الحكومية الى (669) بينما ارتفعت الرياض الاهلية الى (400) وبمعدل تغير بلغ (44.4%) وعدد طلاب بلغ (186816) أما على مستوى المحافظة فبلغ عددها (330) روضة وبنسبة(30.8%)، منها (178) حكومية و(152) اهلية⁽¹²⁾.

يوضح جدول (4) وشكل (7) تباين التوزيع على مستوى الوحدات الادارية أذ ترتفع اعداد رياض الاطفال في ناحية (المأمون ، المنصور، بغداد الجديدة، الكرخ، الكرادة الشرقية، الاعظمية) حيث بلغ عدد رياض الاطفال فيها (41، 38، 27، 26، 24، 23)، يعود أرتفاع عدد رياض الاطفال في المحافظة الى تأثير الحجم السكاني ارتفاع مستوى دخول الاسر وقلة البطالة، بينما بلغت ادنى ذلك في ناحية (اليوسفية، اللطيفية، الرشيد، ابي غريب، المدائن) أذ بلغت (1) رياض أطفال، يعود هذا الانخفاض الى أغلب الوحدات الادارية تضم مناطق ريفية وبطبيعة الحال فان نوعية حياة سكان الريف تختلف عن المراكز الحضرية، حيث يكون التميز النوعي واضحاً في الاسرة الريفية فعلى الام هي أن تعمل على تربية الاطفال دون الحاجة الى معيل، فضلاً عن قلة مشاركة المرأة في العمل عكس المرأة في الحضر تساهم بشكل كبير في العمل حيث بلغ عدد الاناث المشاركات في العمل لسنة 2013 وبحسب ماجاء في مسح الفقر ووفيات الامهات (1564712)، جعل اغلب الأمهات يرسلن اطفالهن الى رياض الاطفال لانشغالهن في العمل بحيث اصبحت عاملاً مساعداً للأسر في تربية وتقديم المساعدة.

الخدمات التعليمية لسكان محافظة بغداد

أ.م.د. رعد مفيد أحمد الخزرجي

م.م. جنان عبد الستار عبد الجبار

جدول (4) توزيع رياض الاطفال (الحكومي، والاهلي) في محافظة بغداد وبحسب الوحدات الادارية لسنة 2017

الوحدة الادارية	عدد رياض الاطفال	%	الوحدة الادارية	عدد رياض الاطفال	%
م.ق الرصافة	15	4.5	م.ق الكاظمية	15	4.5
ن. الكرادة الشرقية	24	7.2	ن. ذات السلاسل	10	3.0
ن. بغداد الجديدة	27	8.2	ن. التاجي	9	2.7
ن. فلسطين	19	5.8	م.ق المحمودية	4	1.2
م.ق الاعظمية	23	7.0	ن. اليوسفية	1	0.3
ن. الراشدية	2	0.6	ن. اللطيفية	1	0.3
ن. الفحامة	20	6.1	ن. الرشيد	1	0.3
ن. الزهور	5	1.5	م.ق ابي غريب	1	0.3
م.ق الصدر 2	5	1.5	ن. النصر والسلام	3	0.9
ن. أبناء الرافدين	4	1.2	م.ق الطارمية	3	0.9
ن. المنورة	5	1.5	ن. المشاهدة	0	0
م.ق الصدر 1	5	1.5	ن. العبايجي	0	0
ن. الصديق الاكبر	4	1.2	م.ق المدائن	2	0.6
ن. الفرات	5	1.5	ن. الجسر	5	1.5
م.ق الكرخ	26	7.9	ن. الوحدة	7	2.1
ن. المنصور	38	11.5	المجموع	330	100
ن. المأمون	41	12.7			

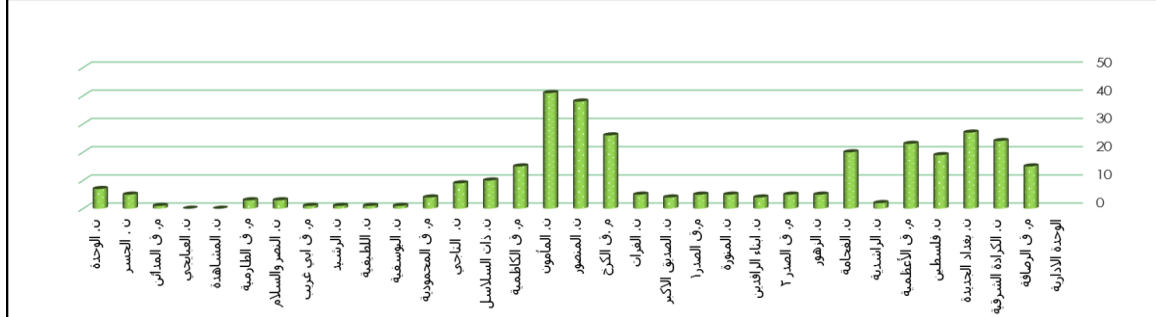
المصدر: جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية الاحصاء الاجتماعي والتربوي، النشرة الاحصائية لرياض الاطفال، جدول (2) لسنة 2017، ص6.

الخدمات التعليمية لسكان محافظة بغداد

أ.م.د. رعد مفيد أحمد الخزرجي

م.م. جنان عبد الستار عبد الجبار

شكل (7) توزيع رياض الاطفال في محافظة بغداد بحسب الوحدات الادارية



المصدر: جدول (4)

أما على مستوى التعليم العالي فقد شهد العراق تطوراً ملحوظاً في أعداد الملتحقين الخريجين إذ ارتبط بالتوسع في خطط استحداث الجامعات والكليات والاقسام العلمية والحكومية والاهلية بهدف استيعاب الأعداد المتزايدة من خريجي الدراسة الإعدادية وعلى الرغم من اعتماد الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم الصادرة بموجب قرار مجلس الوزراء المرقم (23) لسنة 2012 والذي تضمن عدة محاور ومنها وضع الاستراتيجية لرفع جودة التعليم الجامعي بما يتناسب مع ضمان الجودة واكتساب حقوق التعليم، إلا أن الظروف التي مرت في العراق قد اعاققت عملية تحقيق الهدف⁽¹³⁾، ولاسيما في السنوات الأخيرة فمن خلال جدول (5) وشكل (8) يتضح هذا الارتفاع إذ أنتت النسب والأعداد متقاربة بين السنوات (2012 – 2015) بلغت (17.3%، 17.4%، 17.5%)، إلا أن الأعداد ارتفعت في سنة (2016/2015) ليصل (130488) طالبا وطالبة وبنسبة (22.7%) وبفارق (5.2%) كما شهد العام الدراسي (2013 – 2017) تخرج أعداد بلغت (144201) وبنسبة (25.2%) وبنسبة تغير عن سنة (2012) (44.5%) كما شهد ارتفاعاً على المستوى الجامعات الحكومية بلغت (47.4%) مع ارتفاع ملحوظ وبشكل كبير في الجامعات والكليات الاهلية بلغ التغير فيها (69.4%) بينما بقية نسبة التغير للكليات التقنية والمعاهد التقنية منخفضة (19.4%، 13.5%) وهذا يوضح مدى التوجه الكبير نحو التعليم الجامعي وبخاصة الاهلي منه العائد الى ارتفاع مستوى دخل بعض الفئات من المجتمع فضلاً عن صعوبة المناهج بعد التغيرات التي حدثت فيها ادى الى عدم قدرة الطلبة على الحصول على المعدلات التي تؤهل الطالب لدخول الجامعات الحكومية كما ان انتشار وتوسع الجامعات الاهلية وتعدد الاختصاصات فيها اعطى الطالب فرصة لدخول في اختصاصات قد يجدها مناسبة له هذا مع انخفاض المعدلات التي تطرحها الجامعات الاهلية التي تعد عنصراً لجذب الطالب وودفعهم الاختيار مايناسب ابنائهم وبناتهم التي اضحت تنافس الكليات الحكومية في التقديم على الوظائف.

جدول (5) التوزيع العددي لخريجي الدراسات الأولية في العراق من للمدة 2012/2013-

2017/2016

السنة	حكومي	اهلي	معاهد تقنية	كلية تقنية
2013/2012	61079	16276	19899	2518
2014/2013	58235	23880	15705	2370
2015/2014	58405	21513	18796	2134
2016/2015	80426	26951	20047	3064
2017/2016	90008	27578	23757	2858
نسبة التغير من 2017-2012	47.4	69.4	19.4	13.5

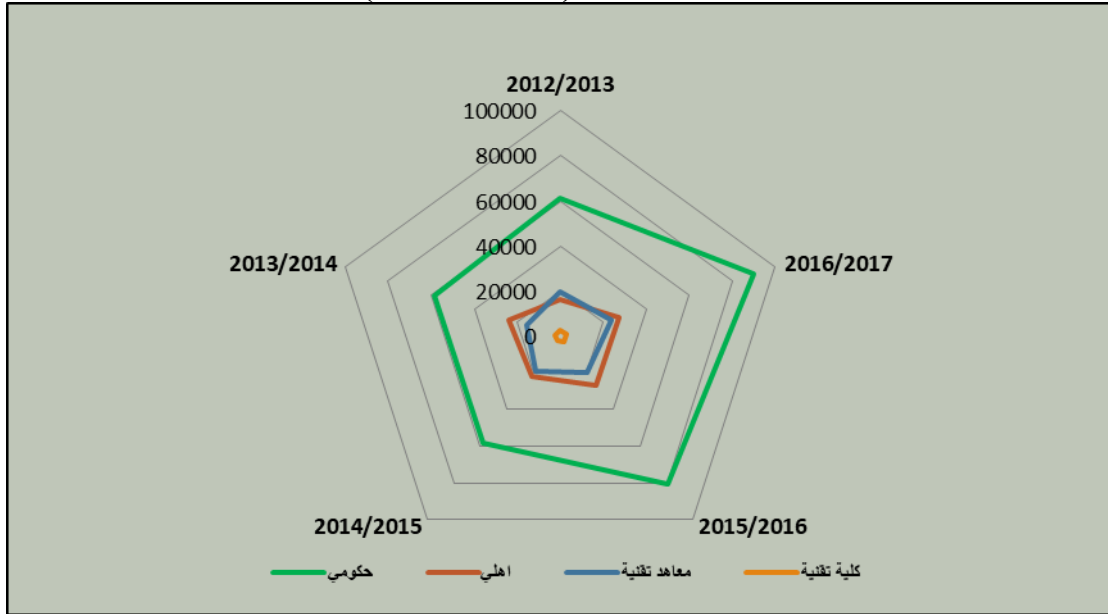
الخدمات التعليمية لسكان محافظة بغداد

أ.م.د. رعد مفيد أحمد الخزرجي

م.م. جنان عبد الستار عبد الجبار

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية الإحصاء الاجتماعي والتربوي، خريجو التعليم العالي في العراق للعام الدراسي 2016/2017، ص5.

شكل (8) التوزيع العددي لخريجي الكليات الحكومية والاهلية والمعاهد والكليات التقنية في العراق لسنة للمدة (2012 – 2017)



المصدر: جدول (5)

أما على مستوى المحافظة يلاحظ من جدول (6) وشكل (9) انها ضمت اربع جامعات بلغ عدد الخريجين منها (25370) طالبا وطالبة ارتفع عدد الخريجين في جامعة بغداد بلغ (11566) وبنسبة (45.6%) تليها الجامعة المستنصرية (8355) وبنسبة (32.9%)، اما الجامعة العراقية بلغ عدد الخريجين فيها (3270) وبنسبة (12.9%) بينما انخفض عدد الخريجين من الجامعة التكنولوجية والنهرين الى (1438 و 741) وبنسبة بلغت (5.7%، 2.9%)، أما على مستوى النوع فقد ارتفع عدد الإناث (14101) عن الذكور البالغ (11269) وبفارق (11.2%) وسجل ارتفاع الذكور في جامعة بغداد بالنسبة للمحافظة، بينما ارتفعت الإناث عن الذكور بالنسبة للجامعة تليها الجامعة المستنصرية التي ارتفعت فيها نسبة الذكور على الإناث لتسجل (39.6%) عن باقي الجامعات، وبنسبة (53.5%) بالنسبة للجامعة إذ ارتفعت النسبة عن الإناث البالغة (46.5%)، بينما أنخفضت نسبة الذكور في جامعة التكنولوجيا النهرين والعراقية إذ ارتفعت نسبة الإناث عن الذكور بفارق (12%، 32.2%، 15.8%).

الخدمات التعليمية لسكان محافظة بغداد

أ.م.د. رعد مفيد أحمد الخزرجي

م.م. جنان عبد الستار عبد الجبار

جدول (6) التوزيع العددي والنسبي لخريجي الجامعات الحكومية (صباحي ومسائي) في محافظة بغداد لسنة 2016/2016

الجامعة	ذكور	%	أناث	%	المجموع	%	دبلوم عالي	%	ماجستير	%	دكتوراه	%	المجموع	%
جامعة بغداد	4541	40.3	7025	49.8	11566	45.6	265	81.5	1157	56.6	253	74.9	1675	61.9
الجامعة المستنصرية	4468	39.6	3887	27.6	8355	32.9	40	12.3	549	26.9	53	15.7	642	23.7
جامعة تكنولوجيا	632	5.6	806	5.7	1438	5.7	8	2.5	71	3.5	21	6.2	100	3.7
جامعة النهريين	251	2.3	490	3.5	741	2.9	10	3.1	198	9.7	11	3.3	219	8.1
الجامعة العراقية	1377	12.2	1893	13.4	3270	12.9	2	0.6	69	3.4	0	0	71	2.6
المجموع المحافظة	11269	100	14101	100	25370	100	325	100	2044	100	338	100	2707	100

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية الإحصاء الاجتماعي والتربوي، خريجو التعليم العالي في العراق للعام الدراسي 2017/2016، ص 50.

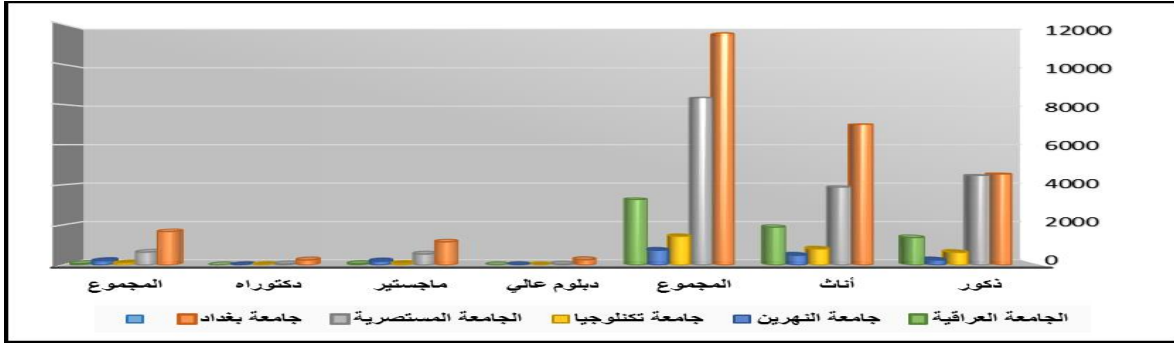
ويوضح جدول (6) وشكل (10) ارتفاع عدد الخريجين من الدراسات العليا أذ سجلت جامعة بغداد أعلى ارتفاع بلغ (1675) وبنسبة (61.9%) تليها الجامعة المستنصرية (642) طالبا وطالبة وبنسبة (23.7%) بينما انخفضت النسبة في جامعة (النهرين والتكنولوجيا والعراقية) وبنسب بلغت (8.1%)، (3.7%)، (2.6%)، كما شهدت المحافظة ارتفاعاً كبيراً في عدد الجامعات والكليات الأهلية بلغ عددها (21) عدد الخريجين منها (16748) طالبا وطالبة، تعد المحافظة ذات ثقل من حيث اعداد الطلاب الملتحقين في الجامعة والخريجين وبذلك هم يمثلون قوى عاملة مع تنوع الاختصاصات التي يحصل عليها الطالب ألا أن مع قلة فرص العمل وانتشار البطالة بشكل كبير وارتفاع معدلاتها عن المعدل العام للعراق البالغ (11.3) البالغة (19.7) لسنة (2013) وارتفعت الى (21.3) لسنة (2017). فهذه من المشاكل التي تواجه التعليم العالي والبحث العلمي هو أن الاعداد المتخرجة من الطلاب مرتفعة الذي يمثل صيغة العرض والطلب في اقتصاديات الدول اذ مع قلة المعروض من فرص العمل وارتفاع نسب واعداد الطلب عليها يشكل ذلك عبأً كبيرة من حيث انخفاض المستوى المعيشي للأسر وتردي الحياة في الكثير من المناطق، على اعتبار أن هناك تبايناً واضح داخل المناطق ايضاً انعكس على مدى رضا وقناعة الافراد باهمية التعليم جعل ذلك الكثير من الاسر تميل الى عدم جعل ابنائها يكملون الدراسة لأرتفاع تكاليفها وخاصة مع ارتفاع تكاليف الكليات الأهلية في حال انعدام فرصة القبول في الجامعات والكليات الحكومية الامر الذي أفضى الى تردي الواقع التعليمي لعدم اقبال الطلبة باندفاع للتعلم بغية الحصول على اختصاص قد يساهم في رفع مستواه الاقتصادي والمعاشي مستقبلاً.

الخدمات التعليمية لسكان محافظة بغداد

أ.م.د. رعد مفيد أحمد الخزرجي

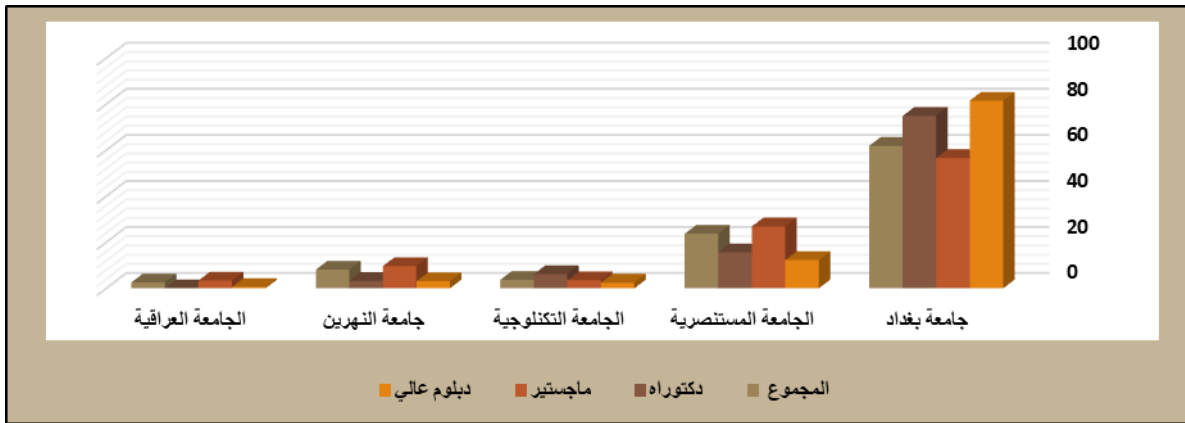
م.م. جنان عبد الستار عبد الجبار

شكل (9) توزيع العددي لخريجي الجامعات الحكومية (الصباحي و المسائي) في محافظة بغداد لسنة الدراسية 2017/2016



المصدر: جدول (6)

شكل (10) التوزيع النسبي لخريجي الدراسات العليا من الجامعات في محافظة بغداد لسنة الدراسية 2017 — 2016



المصدر: جدول (6)

يلاحظ مما سبق مقدار نوع الخدمات المقدمة في البنية التعليمية لمنطقة البحث ويتعلق ذلك بمستوى حجم القوة العاملة (معلمين/ معلمات) مقابل عدد الطلاب الموجودين ولاسيما في الوحدات الادارية التي ترتفع فيها الكثافة السكانية، كما يظهر العجز في عدد المدارس والشعب مقابل عدد الملتحقين فيها، وتشهد المدارس انخفاض مستوى نوعية البيئة الصحية التي من المفترض أن تكون من المعايير المهمة لتحديد مقدار جودة التعليم، تتزامن مع ضعف تزويد الطاقة الكهربائية في المدارس مما يجرمها من استخدام التقنية الحديثة في التدريس، كما شهدت المناطق الريفية خاصة انخفاضاً واضحاً في نوعية وجود التعليم من خلال سوء الطرق المؤدية إليها إذ أن الغالبية منها طرق غير معبدة مما اصبحت عملية التوجه للمدرسة تثقل كاهل الطالب، يصاحب ذلك قلة عدد المدارس في القرى.

الاستنتاجات

- 1- سجلت أعلى نسب الخدمات التعليمية في ناحية(بغداد الجديدة، المأمون، الفحامة، المنصور) وبنسب(20.6%، 12.3%، 6.4%، 4.4%) وانخفضت في العبايجي بنسبة(0.3%).
- 2- بلغ معدل توزيع طالب / معلم في المحافظة (20.3) ، ارتفع المعدل في م، ق الكاظمية بمعدل(39) وادناه في العبايجي بمعدل(9) طالب / معلم.

الخدمات التعليمية لسكان محافظة بغداد

أ.م.د. رعد مفيد أحمد الخزرجي

م.م. جنان عبد الستار عبد الجبار

- 3- وجاء معدل المحافظة لطالب / شعبة (38.0)، ارتفعت في ناحية الوحدة (63) ، وانخفضت في المنصور (34) طالب/ شعبة.
- 4- وسجلت المحافظة معدل (553) طالب/ مدرسة ارتفعت في المأمون بمعدل (9849) طالب / مدرسة وانخفضت في العبايجي (223) طالب/ مدرسة.
- 5- بلغ عدد المدارس الكلية في المحافظة (4217) منها (3370) مدرسة الاصل و(847) مدارس ضيف.
- 6- نسبة مدارس الاصل (79.9%) ونسبة مدارس الضيف (20.1%)، بلغت نسبة مدارس الاصل الحضر (69.2%) والريف (30.8%)، فيما سجلت مدارس الضيف ارتفاعاً في الحضر (67.4%) والريف (32.6%).
- 7- بلغ عدد رياض الاطفال في المحافظة (330) أرتفعت في الوحدات الادارية (المأمون، المنصور، بغداد الجديدة، الكرخ، الكرادة الشرقية، الاعظمية)، ويعدد بلغ (41، 38، 27، 26، 24، 23)، وانخفضت في الوحدات الإدارية التي تضم مناطق ريفية ومنها (اليوسفية، اللطيفية ، الرشيد، أبو غريب، المدائن) وبواقع روضة وحدة (1).
- 8- كما ضمت المحافظة أربع جامعات ارتفع عدد خريجي الجامعة في جامعة بغداد وبنسبة (45.6%) تليها المستنصرية وبنسبة (32.9%) فيما أنخفضت في جامعة النهرين وبنسبة (2.9%) والجامعة التكنولوجية (5.7%).

الهوامش:

- 1- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، قسم GIS ، 2017.
- 2- منصور الراوي، سكان الوطن العربي، دراسة تحليلية في المشكلات الديموغرافية، الجزء الاول، بغداد، بيت الحكمة ، 2002، ص.231
- 3 - سكيمة جهيه فرج، دور التعليم في التنمية الاقتصادية في العراق للمدة (2015- 2004)، مجلة الاقتصادي الخليجي، العدد(34) كانون الاول، 2017، ص.90
- 4- منصور الراوي، مصدر سابق، ص.240
- 5 - بشير ابراهيم لطيف، خدمات المدن، ط1، المؤسسة البنانية، 2009، ص.109.
- 6 - تقرير التنمية البشرية للأمم المتحدة، 2007/2008، برنامج الامم المتحدة الانمائية (UNDP) ص.258،
- 7- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات، النشرة الاحصائية للتعليم الابتدائي، جدول (3)، لسنة 2017، ص.11
- 8- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات، النشرة الاحصائية للتعليم الثانوي، جدول(3) ،سنة 2017، ص.13
- 9 - جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات، النشرة الاحصائية للتعليم المهني، جدول(3) ،سنة 2017، ص.13.
- 10- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات، النشرة الاحصائية للتعليم الابتدائي، 2016/ 2017، جدول(58) ، ص.83
- 11- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات، النشرة الاحصائية للتعليم الثانوي، 2016/2017، جدول(62) ، ص.97.

الخدمات التعليمية لسكان محافظة بغداد

أ.م.د. رعد مفيد أحمد الخزرجي

م.م. جنان عبد الستار عبد الجبار

12 – جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية الإحصاء الاجتماعي والتربوي، أخصاء رياض الأطفال في العراق، جدول(1)، سنة 2017، ص3.

13 – صلاح عبد القادر النعيمي، تعزيزات القدرات التنافسية لمؤشرات جودة التعليم، التحديات والخيارات الاستراتيجية المتاحة للتعليم العالي في العراق، المنظمة العربية للتنمية الإدارية جامعة الدول العربية، ملحق العدد الثاني، مجلد 37، 2017، ص26، 19.

المصادر:

- 1- الراوي، منصور ، سكان الوطن العربي، دراسة تحليلية في المشكلات الديموغرافية، الجزء الأول، بغداد، بيت الحكمة ، 2002.
- 2- فرج، سكينه جهيه ، دور التعليم في التنمية الاقتصادية في العراق للمدة (2015- 2004)، مجلة الاقتصادي الخليجي، العدد(34) كانون الاول، 2017.
- 3- لطيف، بشير ابراهيم ، خدمات المدن، ط1، المؤسسة البنانية، 2009.
- 4 – النعيمي، صلاح عبد القادر ، تعزيزات القدرات التنافسية لمؤشرات جودة التعليم، التحديات والخيارات الاستراتيجية المتاحة للتعليم العالي في العراق، المنظمة العربية للتنمية الإدارية جامعة الدول العربية، ملحق العدد الثاني، مجلد 37، 2017.
- 5- التقرير العالمي لسياسات السعادة وجودة الحياة 2019 ، المجلس العالمي للسعادة وجودة الحياة، القمة العالمية للحكومات، 2019.
- 6- تقرير التنمية البشرية للأمم المتحدة، 2007/2008، برنامج الامم المتحدة الانمائية (UNDP).
- 7 – جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، النشرة الاحصائية للتعليم الابتدائي، 2017.
- 8 – جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، النشرة الاحصائية للتعليم الثانوي ، 2017.
- 9- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، النشرة الاحصائية للتعليم المهني، 2017.
- 10- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية الإحصاء الاجتماعي والتربوي، أخصاء رياض الأطفال في العراق، جدول(1)، 2017.
- 11- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، قسم GIS ، 2017.

Educational services for the residents of Baghdad

Jenan Abdul Sattar Abdul Jabbar Al Zubai
Assist. Prof.Dr Raad Mufid Ahmed Al-Khazraj
Al-Mustansiriyah University- College of Education
Department Geography

Abstract:

The research aims to show educational services for the residents of Baghdad Governorate. To achieve this it is depend on standard score and by using descriptive method and quantitative analysis and using shapes to show the varability of the distribution.

The research shows the effect of the population size on the variation in the distribution of educational services, where the highest rates of educational services was in the area of (New Baghdad, Al-Maamoun, Al-Fahhama, and Al-Mansour) with rates (20.6%, 12.3%, 6.4%, 4.4%) and decreased in Al-Abaiji by (0.3%). The governorate recorded a decrease in the number of schools to record the ratios of guest schools (34.2%), which number (1315) and (2902) schools , and the student / teacher ratio (20.3) recorded the highest rate in Al-Kadhimiya with a rate of (39) and below in Al-Abaiji (9), and the rate for the student / department (38.0) recorded the highest in unit (63) and lowest in Mansour (34), and the average student's rate (553) for the governorate raised in Al-Mamoun at a rate of (984) and below (223).